

الملخص العربي

تعتبر الأسماك من أهم مصادر البروتين الحيواني في العالم نظراً لما تحتويه من بروتين عالي القيمة البيولوجية، و ذلك بالإضافة إلى محتواها من العناصر الغذائية الأخرى. و يعتبر الاستزراع السمكي أحد الحلول المقترنة لتنمية الثروة السمكية في مصر ، كما أن سمك البلطي النيلي يعتبر من أهم أنواع الأسماك المنتجة في المزارع السمكية و هو أكثر الأسماك شيوعاً و له قابلية كبيرة لدى المستهلك. فلذاك لابد من تحسين استزراعه و زيادة انتاجه و ذلك عن طريق رفع مقاومته للأمراض و من اهمها الأمراض البكتيرية بمواد طبيعية كبدائل للمضادات الحيوانية حفاظاً على البيئة والصحة العامة.

تهدف هذه الدراسة إلى عزل أنواع من الخمائر من أسماك المياه العذبة و التعرف عليها و تقييم تأثير هذه الخمائر على بعض البكتيريا التي تسبب مشاكل مرضية في أسماك المياه العذبة والأستجابة المناعية الغير متخصصة في أسماك البلطي و مقاومتها للعدوى الصناعية لبعض البكتيريا الممرضة و تأثيرها على النمو في هذه الأسماك.

لقد تم عزل بعض الخمائر من بعض أسماك المياه العذبة مثل (البلطي النيلي، القراميط ، المبروك العادي وأسماك المبروك الأسود). و تم تعريفها مورفلوجيا و بيوكيميائيا. كما تم اختبارها معملياً لمعرفة مدى تأثيرها ضد نمو بعض البكتيريا. تم أيضاً اختبار هذه الخمائر التي لها تأثير ضد البكتيريا بالعدوى الصناعية لمعرفة إن كانت تسبب أمراض لأسماك البلطي. ثم تم إضافة السكارومايسيس كاستيلي المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود و روتويريلا منيتا المعزولة من أمعاء أسماك البلطي النيلي على العلف التجاري حيث أنه يحتوى على ٣٠٪ بروتين لتغذية أسماك البلطي عليها و تم أيضاً تقدير فترة إعاشتها في العلف في درجة حرارة الغرفة (٢٥°C) و بعد التخزين في الثلاجة (٤°C) لمدة أربع أسابيع. لقد تم تقسيم أسماك البلطي النيلي التي وزنها (٢٠ ± ٢ جم) إلى خمسة مجموعات، كل مجموعة بها ثلاثة مكررات. المجموعة الأولى تم تغذيتها على أعلاف خالية من الخليفة كمجموعة ضابطة و المجموعة الثانية تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ٥ جم خميرة السكارومايسيس كاستيلي / كجم من الخليفة و المجموعة الثالثة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ١٠ جم خميرة السكارومايسيس كاستيلي / كجم من الخليفة و المجموعة الرابعة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ٥ جم روتويريلا منيتا / كجم من الخليفة و المجموعة الخامسة تم تغذيتها على أعلاف تحتوى على ١٠ جم روتويريلا منيتا / كجم من الخليفة. تم تغذية الأسماك مرتين في اليوم الواحد لمدة ٢٨ يوماً. تم فحص الأسماك للتعرف على بعض المقاييس للنمو و بعض قياسات الدم و المناعة. في نهاية التجربة تم عمل عدوى صناعية بميكروب

الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسنس بالحقن البروتوني ووضعت تحت الملاحظة لمدة ١٤ يوما.

و يمكن تلخيص النتائج كالتالى:

- ١- لقد تم عزل خمسة أنواع من الخمائير وهى كالأتى رودوتوريلا منيتا المعزولة من أمعاء أسماك البلطى النيلى و السكاروماييس كاستيلى المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود و زيجوسكارومييس أسبيشس المعزولة من أمعاء أسماك المبروك العادى و نوعان من الكانديدا المعزولة من أمعاء أسماك القراميط وتم التعرف عليهم (مورفلوجيا و بيوكيميا).
- ٢- لقد أثبت وجود نشاط مثبط لكل من خميرة السكاروماييس كاستيلى و زيجوسكارومييس ضد بكتيريا السيديموناس انجلسيتكا، السيديموناس فلورسنس، الأريموناس فيرونى و الأريموناس سوبريا، بينما سجلت خميرة رودوتوريلا منيتا نشاط مثبط ضد السيديموناس انجلسيتكا، السيديموناس فلورسنس، الأريموناس فيرونى و الأريموناس سوبريا و الأريموناس جانديا .
- ٣- كما تم اختبار قدره الخمائير التى لها نشاط مثبط ضد البكتيريا على احداث عدوى صناعية بالحقن البريتونى فى أسماك البلطى النيلى وكانت نتيجة النفوقة للأسماك هى كالتالى ١٥.٨ و ٥٧.١ و ٤٢.٨ % لكل من الأسماك المحقونة بالغشاء البريتونى بالسكاروماييس كاستيلى و زيجوسكارومييس و رودوتوريلا منيتا على التوالى بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التى كانت فيها نسبة النفوقة بمقدار ٣٠%.
- ٤- كان منحنى النمو فى الخمائير عند اليوم الخامس و السادس لكل من خميرة السكاروماييس كاستيلى و الرودوتوريلا منيتا و عند اليوم السابع والثامن لزيجوسكارومييس.
- ٥- لقد تم تقدير فترة إعاثة السكاروماييس كاستيلى المعزولة من أمعاء أسماك المبروك الأسود المضافة على العلف بنسبة ٥ جم خميرة السكاروماييس كاستيلى / كجم من العلبة بعد تخزينه فى درجة حرارة الغرفة (٢٥°م) حيث قل عدد الخميرة الى انها اختفت تماما فى الشهر الثالث بينما التى تم تخزينها فى الثلاجة (٤°م) قل العدد ولم يختفى حتى نهاية فترة التخزين.
- ٦- لقد سجلت السكاروماييس كاستيلى الحية و رودوتوريلا منيتا الميتة زيادة معنوية لمعدلات النمو فى أسماك البلطى النيلى.
- ٧- وقد أثرت السكاروماييس كاستيلى و رودوتوريلا منيتا زيادة معنوية فى قياس الهيماتوكريت من بعد أسبوعين وبعد شهر من التغذية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

٨- كما كان أيضاً السكارومايسس كاستيلى و رودوتوريلا منيتا تأثيراً إيجابياً لاختبارات المناعية (معدل أختزال صبغة النتريلوترازوليم و نشاط الليزو زوم) والتى أزدادت عند الأسبوع الثاني والرابع من التغذية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٩- أشارت النتائج إلى أنه قد كان النشاط القاتل في السيروم للبكتيريا عند الأسبوع الثاني والرابع من التغذية بنوعي الخمائير أعلى منها في المجموعة الضابطة حيث كان العدد البكتيري أقل بصورة معنوية مع كل من ميكروب الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسننس.

١٠- أظهرت النتائج أن المعاملة بكل من السكارومايسس كاستيلى و رودوتوريلا منيتا أدت إلى تقليل العدد الميكروبي لبكتيريا الأمعاء بشكل ملحوظ.

١١- كانت نتائج قياس مستوى الحماية النسبى ضد بكتيريا الأريموناس سوبريا في المجموعة المعاملة بالرودوتوريلا منيتا أعلى من المجموعة المعاملة بالسكارومايسس كاستيلى بينما نتائج قياس مستوى الحماية النسبى ضد بكتيريا السيديموناس فلورسننس في المجموعة المعاملة بالرودوتوريلا منيتا أقل من المجموعة المعاملة بالسكارومايسس كاستيلى.

١٢- كان لكل من الرودوتوريلا منيتا و السكارومايسس كاستيلى تأثير إيجابياً على الأجسام المضادة لكل من الأريموناس سوبريا و السيديموناس فلورسننس.

لذلك تعتبر الرودوتوريلا منيتا و السكارومايسس كاستيلى نوعين من الخمائير التي لها تأثير البروبیوتک والذى يعمل كمضاد للبكتيريا و محفز للنمو و المناعة كما يجعل الأسماك أكثر مقاومة للأمراض البكتيرية و وبالتالي فإنه ي العمل على زيادة أنتاجية أسماك البلطى النيلى المستزرعة.